



جلسة استماع إلى وزير التربية بمجلس نواب الشعب

الخميس 22 جوان 2023



في رحاب مجلس نواب الشعب عقدت اليوم الخميس 22 جوان 2023 لجنة التربية والتكوين المهني والشباب والرياضة برئاسة النائب فخر الدين فضلون وحضور ثلة من نواب الشعب وإطارات وزارة التربية جلسة استماع إلى وزير التربية السيد محمد علي البوغديري والوفد المرافق له للنظر في جملة من المسائل التربوية ومنها: مقترح قانون إحداث صندوق للإصلاح التربوي، إحداث المجلس الأعلى للتربية الذي سيعلن لاحقا رئيس الجمهورية عن هيكلته ومهامه، إضافة إلى برنامج الوزارة حول مقاربات الإصلاح التربوي والنظر في مآل صندوق دعم المؤسسات التربوية.



في مفتح كلمته هنا وزير التربية الحضور والشعب التونسي بشروع مجلس النواب في أداء مهامه التشريعية والرقابية باعتباره أول الاختيارات الشفافة والنزيهة التي أقرتها الإرادة الشعبية في إطار مسار ما بعد 25 جويلية 2021 راجيا التوفيق والنجاح لكل الأسرة البرلمانية مذكرا بأن اللقاء يندرج ضمن مقاربة تشاركية ونجاعة تواصلية بين الفريق الحكومي والوظيفة التشريعية لما فيه خير للمنظومة التربوية ولتونس أولا وعموما ، مبينا أن الشأن التربوي سيظل أحد أهم شواغل التونسيين لذلك وجب النظر في سبل تطوير المنظومة التربوية وإصلاحها ليتم تخليص تونس من عوائق الجهل وتردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

كما بين وزير التربية حرص رئيس الجمهورية على صون السيادة التونسية علما وعملا ونضالا اعتزازا بالوطن وذودا عن كرامته وهويته ماضيا مجيدا عريقا وحاضرا مجتهدا مفكرا ومستقبلا مشرقا أفضل.

في جلسة الاستماع تابع الحاضرون من نواب الشعب وأعضاء لجنة التربية والتكوين المهني والشباب والرياضة مداخلات قدمها ممثلو وزارة التربية حول البناءات والتجهيز والموارد البشرية والمالية مع إيضاحات قانونية واستراتيجية في صلة بالتخطيط والاستشراف وقد تضمنت المداخلات بعض مشاريع وزارة التربية وجملة من الإشكاليات التربوية كطرق تعصير المؤسسات التربوية وملاحح الخارطة المدرسية وتجويد التعليمات وتطوير البرامج وحوكمة الموارد البشرية والتصرف في الميزانية.

تدخلات السيدات والسادة النواب تطرقت إلى مسار الإصلاح التربوي ومآلاته وإلى صندوق دعم المؤسسات التربوية وآليات اشتغالها ضمنا لنجاعة من شأنها أن تحسن واقع التربية ووضعية المربي وتجعل المدرسة التونسية فضاء جاذبا للتلميذ من أجل تكوين علي



وثقافي قادر على أن يجعل المتعلم مواطنا ذا ملامح متكاملة متوازنة وفاعلا اجتماعياً واقتصاديا ومعرفيا يساهم في بناء تونس جديدة ذات رقي معرفي واقتصادي واجتماعي.

وفي رده على استفسارات السيدات والسادة النواب أوضح وزير التربية أن مُقترح قانون إحداث صندوق للإصلاح التربوي فكرة ذات وجهة تشريعية وضرورة تربوية تنموية وألا خلاف أو اختلاف حول تشخيص الواقع التربوي نظرا لكثرة الإشكاليات في مجالات متعددة كمسألة التأجير والصيانة والتكوين وآليات رقمنة الخدمات المدرسية بيداغوجيا وإداريا مقابل محدودية الموارد البشرية والمالية .

في ذات السياق ثمن وزير التربية اهتمام اللجنة ومجلس نواب الشعب بالمسألة التربوية وحرص النواب على أن يكونوا همزة وصل بين شواغل الشعب والوزارة مبينا أن التواصل المستمر بين الوظيفة التشريعية والحكومة إنما هو أداة ناجعة لمواجهة عقلية لا تحتفل بالعلم والمعرفة وتجاوز وضعية عامة تشكو رداءة الوضع الاجتماعي والاقتصادي خاصة في سعي جدي إلى بلوغ برّ الأمان حيث يكون الإصلاح والتجديد ويكون التشييد والبناء وبذلك تكون تونس ما بعد 25 جويلية 2023 منارة علم وعمل وبحث متواصل عن أقوم مسالك التجاوز لكل ما كان عائقا دون استقرارها من أجل تحقيق انتظارات الشعب التونسي ووفاء لوعود أعلنها رئيس الجمهورية في ترابنية واعية رصينة ،هادئة وفعالة بدايتها الاستشارة الوطنية فالاستفتاء فالانتخابات التشريعية وصولا إلى لقاءات الحوار والنقاش وتبادل الآراء الجادة التي تنعقد في مجلس الشرف والنبيل والإنجاز.











